

## 020 - شرح الأدب المفرد - باب حسن الملكة - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا  
للحاضرين قال امير المؤمنين في الحديث الامام البخاري رحمة الله بباب حسن الملكة - 00:00:00

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمر ابن الفضل قال حدثنا نعيم ابن يزيد قال حدثنا علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما ثقل قال يا علي انتني بطبق اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي - 00:00:21

فخشيت ان يسبقني فقلت اني لا احفظ اني لا حفظ من ذراعي الصحيفة وكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلوة  
والزكاة وما ملكت ايمانكم. وقال كذلك حتى فاضت نفسه وامرها بشهادة ان لا اله الا - 00:00:41

الله وان محمدا عبده ورسوله. من شهد بها حرم على النار. من شهد من شهد بهما حرم على النار بسم الله الرحمن الرحيم  
ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:01:01

ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله  
الله وحده لا شريك له - 00:01:21

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في  
كتابه الادب المفرد باب حسن الملكة او حسن الملكة يقال ملكه - 00:01:40

ملك وملكة حسن الملكة اي حسن تعامل الانسان وحسن صنيعه مع من يملك من الارقاء من الاماء والعبيد فحسن الملكة اي حسن  
التعامل وحسن الصنيع مع من تحت يد الانسان - 00:02:09

ومع من يملكونه فهذه الترجمة عقدها المصنف رحمة الله تعالى ليبين هذه الخصلة العظيمة والخلة الكريمة الا وهي حسن تعامل  
الانسان مع من يملكونه من العبيد والايماء كيف يتعامل معهم - 00:02:40

كيف صنيعه معهم كيف احسانه اليهم فهذا الاحسان لمن يملكونه الانسان هو مما اوصى الله تبارك وتعالى به ومما اوصى به رسوله  
عليه الصلاة والسلام في اية الحقوق العشرة المبدوعة بقوله - 00:03:08

تبارك وتعالى واعبدو الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى الى ان قال تبارك وتعالى وما ملكت ايمانكم فاوصى  
تبارك وتعالى اوصى تبارك وتعالى حسنا بمن يملكه الانسان - 00:03:33

ومن هو ملك يمينه فهذا مما اوصى الله تبارك وتعالى به ومما اوصى به رسوله عليه الصلاة والسلام فهذه الترجمة عقدها الامام  
البخاري رحمة الله تعالى ليبين هذا الامر وليبين هذه الخصلة العظيمة وهي حسن تعامل الانسان - 00:03:56

مع من يملك بالمعاملة الحسنة وبالاسلوب الطيب وبالرفق واللين وبعد عن الفاظطة والغلظة وسوء التعامل واورد رحمة الله في  
هذه الترجمة عدة احاديث بدأها بحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:21

قال حدثنا علي ابن ابي طالب قال يروي عن نعيم ابن يزيد قال حدثنا علي ابن ابي طالب كتب الناسخ هنا صلوات الله عليه وهذه من  
الناسخ قطعا وليس من اهل - 00:04:46

العلم وائمه الحديث رحمهم الله فان طريقتهم مع الصحابة واحدة ومنهجهم مع الصحابة واحد عند ذكر الصحابي يترضون عنه

يقولون رضي الله عنه سواء كان الذي ذكر اه من ال البيت او من غيرهم كل الصحابة - 00:05:01

سواء لا يميز بعضهم عن بعض بصيغة دعاء معينة ولهذا فان هذا الامر هو من صنيع النساخ قد نبه غير واحد من اهل العلم على ذلك منهم الحافظ ابن كثير - 00:05:24

رحمه الله تعالى في تفسيره لسورة الأحزاب عند قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي واذا وجدت ذلك مكتوبا بشيء من كتب الحديث فتقرأه على الاصل تقارأه ولا تجاري ما وجد من صنيع بعض النساء وانما يقرأ على الاصل فيقال -

00:05:41

عن علي رضي الله عنه واسوة بالصحابۃ اجمعین ولا يميز ولو كان اه ولو كان تخصیص احد بالصلوة عليه لو كان هناك احد من الصحابة يخص بالصلوة عليه فاولى الصحابة بذلك ابو بکر رضي الله عنه - 00:06:08

00:06:08 -

ثم عمر رضي الله عنه هذا هو ترتيبهم في في الفضل. الشاهد ان مثل وجود هذه العبارات اه ليست من صنيع ائمة الحديث اه اهل العلم وانما هي من صنيع النساخ - 00:06:32

00:06:32 -

الذين يقومون بنسخ الكتب وكتابتها وما يكتبونه لا يمثل آما قرره الأئمة رحمة الله عليهم وما كتبوه قال عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل يعني لما اشتد به - 00:06:51

00:06:51 -

الامر وشارف صلوات الله وسلامه عليه على الوفاة هذا معنى قوله لما ثقل قال يا علي ائتني بطبق ائتنی بطبق اكتب فيه ما لا تضل  
امت، اى، بعدى، فطلب من علي، رضى الله عنه - 00:07:15

00:07:15 -

ان يحضر طبقا قال بعض العلماء اراد الكتف كتف كانوا يكتبون عليها آآ الكتف لانه عريظ كتف الدواب لانه عريظ ويمكن الكتابة عليه فيكتب اه يكتب عليه فقال احضر له طبقا - 00:07:38

00:07:38 -

فكان علي رضي الله عنه اهخشى ان يكون بذهابه للاتيان بالطبق ورجوعه فوات هذا الامر فكان حريصا الا يفوت هذا الامر قال فخشيت ان يسبقني قال خشيت ان يسبقني اي ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ان ان يحضر على رضي الله عنه -

00:07:59

فقلت اني لاحفظ من ذراعي من ذراعي، الصحفة - 00:08:30

00:08:30 -

انني لاحفظ من ذراعي الصحيفة العباره هنا فيها شيء من الخل وربما ايضا ان ربما يكون للنساخ دور في ذلك لأن العباره في المسند  
للامام احمد انني لاحفظ واعي انني لاحفظ - 00:08:50

00:08:50 -

واعي فقد يكون اه ذراعي الصحيفة كانت في الهاشم نوع من التصويب او او التصحیح لقوله اه وكان رأسه بين ذراعه وعضايی فكتب تصویبها في الهاشم ذراعي وعضايی بين ذراعي وعضايی فوجدها لعله - 00:09:09

00:09:09 - 4

الناسخ في الهاشم وظن ان هذا موضعها فادخلها لكن العبارة هنا مضطربة قوله اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة في المسند كما ذكرت اني لاحفظ واعي يعني سريع الحفظ والوعي - 00:09:37

00:09:37 -

كما جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حفظها ضبط الالفاظ والوعي فهمها فهم معانها ومدلولاتها فقال اني احفظ واعي يعني اضبط الالفاظ واضبط المعانى - 00:09:56

00:09:56 -

اضبط الالفاظ واضبط المعاني فكانه ذكر ذلك خوفا من فوات الامر بذهابه للاتيان بالصحيفة وعوده ربما يفوت الامر فقال اني احفظ واع ، قال وكان أنسه بن ذراعه عضده لعل الصواب بن ذراع اع على - 00:10:17

00:10:17 -

ضد علي رضي الله عنه لكن هذا مخالف لما جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالـ فـلـمـاـ كـانـ يـوـمـيـ قـبـضـ رـسـولـ اللهـ صـلـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ بـسـ حـرـ 00:10:46

00:10:46 -

ونحرى ودفن في بيتي فهذا هو المحفوظ انه عليه الصلاة والسلام مات اه في بيت عائشة وحجرتها وبين سحرها ونحرها واما هذه الرواية فضعيفة هذه الرواية التي ساق المصنف رحمة الله تعالى، ضعيفة الاسناد لأن: نعيم ابن زيد - 00:11:04

00:11:04 -

الذى يروي عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه مجھول مجھول فلا يحتاج بحديثه فاذا اه ما جاء في في هذه الرواية ان انه عليه الصلاة والسلام مات بين ذراعي وعضايى علي بن ابى طالب - [00:11:28](#)

اه هذا ظعیف لم یثبت ولا یصح بل الثابت والمحفوظ كما في الصحيح صحيح البخاري وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها انه مات صلوات الله وسلامه عليه بين سحرها - [00:11:50](#)

ونحرها رضي الله عنها وارضاها ودفن في بيتها قال یوصى اي النبي عليه الصلاة والسلام بالصلاۃ والزکاۃ وما ملکت ایمانکم یوصى بالصلاۃ والزکاۃ وما ملکت ایمانکم. الوصیة بالصلاۃ وملک الیمنین هذا ثبت - [00:12:04](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث علي الاتي عند المصنف ومن حديث انس ابن مالك ومن حديث ام سلمة اه رضي الله عنه فهذا ثابت وكان من اخر ما اوصى به - [00:12:27](#)

عليه الصلاة والسلام واخر وصایاہ الصلاۃ الصلاۃ وما ملکت ایمانکم وزیادۃ الزکاۃ هنا هذہ تفرد بها في في هذه الرواية فھی غير ثابتة ومخالفۃ للمحفوظ الثابت عنه عليه الصلاة والسلام ولھذا عدها اهل العلم زیادۃ من کرة لانھا تفرد بها - [00:12:46](#)

اه یزید اه نعیم ابن یزید في في هذه الرواية ولم تثبت في الروایات الاخرى المحفوظ عنه صلوات الله وسلامه عليه انه كان من اخر وصایاہ الصلاۃ الصلاۃ وما ملکت ای - [00:13:09](#)

وهذا سیأتمی عندهنا في حديث علي القادر عن المصنف وسيأتمی ايضا شیء من الكلام على معناه ومدلوله. قال یوصى بالصلاۃ والزکاۃ وما ملکت ایمانکم وهذا موضع الشاهد من سیاق المصنف رحمه الله تعالى لهذا الحديث - [00:13:24](#)

وصیة النبي عليه الصلاة والسلام بملك الیمنین والترجمة حسن الملکة يعني حسن التعامل مع من یملکهم الانسان من الایماء والعبيد بالاخلاق الطيبة والمعاملات الحسنة والرفق وبالبعد عن الغلطۃ والفظاظة والشدة - [00:13:49](#)

قال وما ملکت ایمانکم ان یوصى عليه الصلاة والسلام بملك الیمنین وكان هذا من اخر وصایاہ وهنا تدرك اهمیة هذا الامر من جھتين من جهة قرن النبي صلی الله عليه وسلم لهذا الامر بالصلاۃ - [00:14:10](#)

التي هي فريضة عظيمة من فرائض الاسلام بل هي اعظم اركانه بعد الشهادتين والامر الثاني انه كان من اخر وصایا النبي عليه الصلاة والسلام ووصیة المودع لها وزنها ومكانتها و شأنها - [00:14:35](#)

فكان من اخر وصایاہ عليه الصلاة والسلام الصلاۃ الصلاۃ وما ملکت ایمانکم فھذا یدلنا على عظم هذا الامر واهمیته وان الواجب على العبد اه المسلم ان یتقى الله عز وجل في ملك یمینه - [00:14:54](#)

بمعاملتهم بالمعاملة الحسنة وبالرفق وبالمعاملة الطيبة وبالبعد عن الغلطۃ والفظاظة والشدة قال وما ملکت ایمانکم قال وكذاك وقال كذلك حتى فاضت نفسه هذا فيه ان آن نفس النبي عليه الصلاة والسلام فاضت - [00:15:13](#)

وهو بين ذراعيه وعضايى علي رضي الله عنه وهذا كما قدمت مخالف لما ثبت في صحيح اه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام مات بين سحرها ونحرها - [00:15:38](#)

قال وامرہ بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا عبدہ ورسوله من شهد بهما حرم على النار وهذه الجملة صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام في غير هذا الحديث - [00:15:57](#)

صحت في حديث معاذ وغيره اه انه عليه الصلاة والسلام قال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله یبتغي بذلك وجه الله. فهذا ثابت عن عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:16](#)

وهذا فيه مكانة الشهادتين وعظم شأنهما وان من شهد بهما شهادة خالصة یبتغي بها وجه الله تبارك وتعالى حرمه الله تبارك وتعالى على النار فهذا فيه فيه مكانة الشهادتين وعظم شأنهما - [00:16:33](#)

الشاهد من هذه الرواية اه قوله وما ملکت ایمانکم وهي وصیة ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام وكانت من اخر وصایاہ كما صح بذلك الحديث عنه صلی الله عليه وسلم من حديث انس - [00:16:57](#)

وام سلمة وحديث علي الاتي عند المصنف اما هذه الرواية فهي ظعیفة وعلتها نعیم ابن یزید الراوی للحديث عن علي بن ابى طالب

رضي الله عنه وهو مجهول نعم قال المؤلف رحمه الله حدثنا محمد بن ساقيق قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله - [00:17:16](#)

عليه وسلم قال اجيبوا الداعي ولا تردوها الهدية ولا تضربوا المسلمين. ثم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجيبوا الداعي ولا تردوها الهدية ولا تضربوا المسلمين - [00:17:45](#)

فجمع في هذا الحديث بين ثلاث وصايا عظيمة عنه صلوات الله وسلامه عليه الوصية الاولى اجابة الداعي وهذا اذا كانت الدعوة وليمة وليمة عرس فهي واجبة اجابتها واجبة - [00:18:07](#)

واما اذا كانت غير وليمة العرس فهي مستحبة على خلاف بين اهل العلم في هذا الامر لكن الوليمة الوليمة اذا كانت وليمة عرس ودعي اليها الانسان فالاجابة واجبة الا اذا كان هناك - [00:18:27](#)

اه اه امر يمنع الانسان من من الحضور كعذر يخص المدعو نفسه او امر يتعلق بالعرس نفسه بحيث يكون فيه شيء من المخالفة التي لا يتمكن منها الانسان اه من الحضور او لا يمكن للانسان معها ان يحضر والحال على - [00:18:47](#)

على حال العرس على ذلك من المخالفة ووقوع المنكر فيه الا اذا اذا ذهب بقصد الانكار والبيان والنصيحة والتوجيه فهذا ربما يكون اولى بالانسان اما اذا كان في المناسبة التي دعي اليها - [00:19:14](#)

منكر ومخالفة ولا يتيسر له ان ينهى او ينكر فلا يلزمه ان يذهب بل الاولى له عدم الذهاب قال اجيبوا الداعي اجيبوا الداعي فالامر على الوجوب اذا كانت وليمة عرس - [00:19:36](#)

وعلى الاستحساب اذا كان غير ذلك على اهل العلم بين اهل العلم في هذا الامر قال ولا تردوها الهدية وهذا فيه النهي عن رد الهدية والهدية تجلب المودة والمحبة والتآلف بين المسلمين - [00:19:55](#)

وفيها خير ونفع وقوية للصلة والواسط بين الناس الهدية جالبة للمحبة وهنا ينهى عليه الصلاة والسلام عن رد الهدية. الا اذا كانت الهدية اه هدية آآ او او تحمل اسم الهدية وهي تقع موقعا اخر - [00:20:16](#)

مثل اعطاء الانسان رشوة يسميها هدية فهذا فيه اللعن لعن الراشي والمرتشي ولا يبرر الرشوة ولا يسوغها ان يسميها الراشي او المرتشي هدية وكذلك هدايا العمال غلول اذا كان الانسان على رأس عمل - [00:20:43](#)

فاهدي اليه هدية لا يقبلها ليس له ان يقبلها بل لا يجوز له ان يقبلها وفي الحديث هدايا العمال غلول لا يحل للانسان ان يأخذها وقد جاء في الحديث - [00:21:04](#)

عنه عليه الصلاة والسلام هلا بقي في بيته؟ يعني لو بقي في بيته ما جاءته هذه الهدية المتصلة بعمله المتصلة بعمله والتي يؤثر فيها العمل ليس الذي يؤثر فيها رغبة التآخي - [00:21:21](#)

والتحاب والتواط بين المسلمين وانما من اجل امر يتعلق بالعمل ذاته ولهذا نهي العمال عن اخذ الهدايا اذا قوله لا ترد الهدية هذا هي الوضع الطبيعي للهدية اما اذا اخذت مأخذها - [00:21:37](#)

جاء في اه السنة النهي عنه وتحريمه والمنع منه فليس للانسان ان يأخذها قال لا تردوها الهدية ولا تضربوا المسلمين وهذا هو موضع الشاهد من هذا الحديث للترجمة. قال ولا تضربوا المسلمين - [00:21:58](#)

الطوابع عمومه يدل على مقصود الترجمة وهو حسن الملكة فاذا كان الانسان يظرف من يملك ويعالج ما يقع منهم من اخطاء او مخالفات بالضرب والعنف والشدة فهذا من سوء الملكة وليس من حسنها - [00:22:19](#)

فاذا المصنف رحمه الله تعالى ساق هذا الحديث للجملة الاخيرة منه وهي قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تضربوا المسلمين فيدخل في في عموم النهي عن ضرب ملك اليمين النهي عن ضرب ملك اليمين - [00:22:41](#)

لان ضربهم من سوء الملكة الا اذا كان ضربا للتأنيف الا اذا كان ضربا للتأنيف في حدود ما يسوغه او يجوز فهذا الامر في حدوده يكون مقبولا اما آآ العداون التعامل الذي لا يكون الا بالضرب وبالاساءة - [00:23:02](#)

وبالفظاظة وبالغلوظة فهذا امر يحرم وهو من سوء الملكة وليس من حسنها قال ولا تضربوا المسلمين وهنا قولها لا تضربوا المسلمين

هذا يستثنى منه الظرب اذا كان في حد من حدود الله يظرب - 00:23:31

اذا كان الظرب اقامة حد من حدود الله مثل جلد الزاني غير المحسن وجلد شارب الخمر فهذا ظرب مأمور به شرعا ولا يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام لا تضربوا المسلمين - 00:23:50

ايضا الضرب الذي يكون للتأديب الحدود المعتبرة وبدون ان يكون ضربا آآ عنيفا او شديدا وانما هو ظرب خفيف يقصد منه التأديب فهذا من معنا وسيأتي عند المصنف رحمة الله ما يدل عليه ويشهد له - 00:24:10

آ على كل حال الشاهد من من هذا الحديث هو هذه الجملة الاخيرة منه قوله عليه الصلاة والسلام لا تضربوا المسلمين نعم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل عن مغيرته عن ام موسى عن علي رضي الله عنه قال كان اخر كلام - 00:24:34  
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم ثم ختم المصنف رحمة الله فهذه الترجمة بهذا الحديث عن مغيرة وهو ابن مسمى الظبي وذكروا في في ترجمته انه يدلس وقد عنون هنا - 00:24:57

وام موسى اه قيل اسمها فاتحة وقيل اسمها حبيبة وهي سرية علي ابن ابي طالب اه رضي الله عنه تسراها رضي الله عنه اه عن ام موسى عن علي رضي الله عنه - 00:25:24

والتنبيه هنا يجري عليه التنبيه الذي تقدم عن علي رضي الله عنه قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم اه هذا الحديث وان كان في في سنته - 00:25:45

شيء من المقال لان المغيرة مدلس وقد عنون وام موسى قيل فيها مقبولة لكن الحديث له ما يشهد له عند ابن ماجة من حدث ام سلمة ومن حدث انس ابن مالك رضي الله عنهم فالحديث صحيح ثابت - 00:26:06

وكان من اخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة آآ وما ملكت ايمانكم قوله كان اخر كلام النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة يعني الوصية بالصلاحة كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة - 00:26:33

الصلاه الاولى منصوبة بفعل محنوف تقديره حافظوا على الصلاة او الزموها حافظوا عليها ادوا الصلاة اقيموا الصلاة توبه منصوب بفعل محنوف تقديره اقيموا الصلاة او ادوا الصلاة والصلاه الثانية هي تأكيد اللفظ للصلاه الاولى - 00:27:00

الصلاه الصلاه فهذا فيه امر النبي عليه الصلاة والسلام بالمحافظة على الصلاه وكان ذلك من اخر وصاياه صلوات الله وسلامه عليه وقوله وما ملكت ايمانكم او اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم فيه الوصية بملك اليدين - 00:27:28

بالاحسان اليهم وحسن المعاملة لهم والرفق بهم وعدم الغلطة والشدة معهم وذكرت قليل ان هذا يدلنا على عظم يدل على عظم شأن هذه الوصية من جهتين من جهة قرن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

للوصية بملك اليدين بالصلاه ومن جهة اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل هذا الامر من اخر وصاياه صلوات الله وسلامه عليه نعم باب سوء الملكة حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن ابن نفيض عن ابيه -

00:28:14

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البياطرة بالدواب. قد عرفنا خياركم من شراركم. اما خياركم الذي يرجى خيره ويؤمن واما شراركم فالذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتقد محرره - 00:28:41

ثم قال المصنف رحمة الله تعالى باب سوء الملكة او سوء الملكة اه كما قدمنا الملكة اي من يملكون الانسان او من تحت ملك يمينه والمراد بقوله سوء الملكة اي سوء الصنيع - 00:29:04

سوء التعامل مع من تملكونهم يمين الانسان وسمي الرقيق ملك اه يمين الانسان لانه يتصرف به آآ بيمينه بيعا وشراء واما فسمي ملك يمين وقيل هنا فيه تنبيه على تشريف الانسان - 00:29:27

لان الرقيق الذي هو انسان يملكه انسان اخر سمي ملك يمين تشريفا له عن غيره من الامور الاخرى التي يملكونها الانسان فلم يقل مملوكا له او من مملوکاته وانما قيل ملك يمين - 00:29:56

لا واليدين شريفة ويؤخذ بها الاشياء الفاضلة ويعطى بها الاشياء الفاضلة ويصافح بها قال آآ قال باب سوء الملكة اي اي سوء التعامل

مع من يملكونكم الانسان من العبيد اورد هنا رحمة الله - [00:30:14](#)  
عن ابى الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البياطرة بالدوااب جمع  
[00:30:40](#) بيطر وهو الطبيب الذي يعالج الماشية والدوااب -  
الطبيب الذي يعالج الماشية والدوااب والبيطراة الحاذق يحسن بنظره الى الدوااب معرفة عللها او شكاياتها ويحسن تشخيص عللها  
وامراضها والادوية المناسبة لها فيقول رضي الله عنه نحن آآ اعرف بكم من البياطرة بالدوااب - [00:31:02](#)  
يعنى اه نحن اعرف بكم من البياطرة الذين هم متخصصون في علاج الدوااب والماشية ويحسنون معرفة عللها واسقامها وامراضها  
وصحيحة من سقيمهها يقول نحن اعرف بكم منهم بالدوااء وهذا فيه تأكيد - [00:31:29](#)  
منه رضي الله عنه على اه حسن معرفته بالناس ما هي هذه المعرفة يقول رضي الله عنه اما خياركم يقول قد  
عرفنا خياركم قد عرفنا خياركم من من سراركم. اما خياركم فالذى يرجى خيره ويؤمن شره - [00:31:52](#)  
اما شراركم فالذى لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتقد محرر تتأمل هذه المعرفة وهي معرفة مأخوذة من السنة الصحيحة  
الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام لانه ثبت في سنن - [00:32:20](#)  
آآ الترمذى وغيره من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه الا انئكم بخيركم من شركم قالوا  
قلنا بلى يا رسول الله وجاء في بعض الروايات انه اعادها عليهم ثلاث مرات - [00:32:40](#)  
الا انئكم بخيركم من شركم اعادها ثلاث مرات قالوا بلى يا رسول الله قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشرك من لا يرجى  
خيره ولا يؤمن شره فاذا هذا الفقه - [00:33:02](#)  
آآ الذى ذكره ابو الدرداء رضي الله عنه اخذه من النبي عليه الصلاة والسلام وعلى ضوء هذا الحديث وايضا على ضوء ما جاء عن ابى  
الدرداء رضي الله عنه هنا - [00:33:21](#)  
خير الناس له عالمة وشر الناس له عالمة وذكر النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه العلامتين فخير الناس من يرجى خيره ويؤمن  
شهه هذه عالمة الخيرية في الانسان عالمة الخيرية في الانسان ان خيره يرجى. يعني يؤمل - [00:33:37](#)  
جلسائه واصحابه ورفقاوه يأملون من مثله الخير ويرجون من مثله الخير ويتحرون الخير من مثله وايضا يؤمنون الشر من  
جهته مطمئنين من جهته لا يخافون منه غاللة او شرا او عدوا مطمئنين من جهته - [00:34:02](#)  
قد صحي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم اي اصبح في في درجة ان الناس  
يؤمنونه ومطمئنين من جهته ولا يخافون شرا من جهته - [00:34:26](#)  
لما عهدوه عليه من صلاة ولما رأوا فيه من استقامة ومحافظة وبعد عن الشر والفساد فمن كان بهذه الصفة فهو من خيار الناس من  
كان بهذه الصفة فهو من خيار الناس - [00:34:46](#)  
كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره قال وشرك من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. اي الناس لا يتوقعون  
من جهته خيرا ولا ينتظرون من مثله خيرا - [00:35:05](#)  
لانه لا يعرف لا يعمل الخير ولا يعرف ببذل الخير ولا يعرف بتقديم الخير لا يعرف بذلك وايضا في الوقت نفسه يعرف بالشر  
وباللادى وبالعدوان فمن كان بهذه الصفة والعياذ بالله - [00:35:25](#)  
 فهو شر الناس قال خيركم من يرجى خيره وشرك من يؤمن شره. اذا هذه عالمة وابو الدرداء رضي الله عنه هنا يتحدث عن عالمة  
اذا ظهرت في اناس فهم خيار الناس - [00:35:45](#)  
ويتحدث عن عالمة اخرى اذا ظهرت في اناس فهم شرار الناس هذا معنى قوله رضي الله عنه قد عرفنا خيركم من سراركم اما  
 الخياركم فالذى يرجى خيره ويؤمن شره واما شراركم فالذى لا يرجى خيره ولا يؤمن شره - [00:36:06](#)  
وهما علامتان قد اخذهما رضي الله عنه وارضاه من النبي عليه الصلاة والسلام. وقد صح الحديث بذلك اه كما سبق التنبيه على ذلك  
وهو عند الترمذى وغيره بسند ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:27](#)

مثل هذا الحديث في المعنى حديث انس في في سنن ابن ماجة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان من الناس ناسا مفاتيحه للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير - [00:36:48](#)

فطوبى لمن جعل الله مفتاح الخير على يديه ووويل لمن جعل الله مفتاح الشر على يديه فالناس على قسمين قسم صاحب خير على نفسه يفتح الخير وعلى الناس وقسم صاحب شر والعياذ بالله يفتح الشر - [00:37:10](#)

على نفسه وعلى الناس وكل ينفق مما عنده وكل ابناء بالذى فيه ينضح فالذى قلبه منطوى على الخير وعلى محبة الخير وعلى حب شيوخ الخير وانتشاره لا يفتح على نفسه وعلى الاخرين الا خيرا - [00:37:29](#)

والذى ينطوى والعياذ بالله قلبه على شر وعلى داخلة سوء فهو يفتح على نفسه الشر ويفتح الشر على الاخرين صاحب الخير والصلاح يفتح على الناس ابواب الخير والصلاح وصاحب الشر والفساد - [00:37:52](#)

يفتح على الناس ابواب الشر والفساد وهذا هو معنى قول امير المؤمنين علي بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ودت الزانية لو زنا النساء جميعا الزانية تفتح على النساء باب الشر الذي سلكته - [00:38:14](#)

والمرأة العفيفة الصالحة تفتح على النساء اللاتي يصبنها بباب العفة والصلاح كل ابناء بالذى فيه ينضح فاما هذه عالمة يعرف بها الخيار من الاشرار واذا اراد انسان ان يتتفقه او ان يتحقق التتفقه في الجليس - [00:38:33](#)

على ضوء امر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه ابو داود في سننه انه صلى الله عليه وسلم قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف اذا قال قائل - [00:38:58](#)

كيف نميز الاخلاق والاصحاب وما هو الضابط الذي نميز به من نصاحب فيمكن ان يجعل هذا الحديث ظابطا في الباب. خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره الصاحب الذي ترجو خيره وتؤمن شره - [00:39:15](#)

هذا لا تفرط به واما الصاحب الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فهذا بعد عنه غنيمة فالحديث فيه فائدة عظيمة من جهة معرفة الظابط للاصحاب الذين يظفر بهم العبد ولا يفرط بهم والاصحاب الذي ينبغي ان يتبعونهم ويحرصون على بعد عنهم ومجانبتهم - [00:39:38](#)

قال واما شراركم فالذى لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتق محرره. وهذا موضع الشاهد من هذا السياق الترجمة ولا يعتق محرره والمحرر هو العبد المعتق الذي حرر واعتقه سيده من الرق - [00:40:11](#)

لكن هنا ماذا قال عن الشرار قال ولا يعتق محرره ما معنى ذلك اي انه اذا حرر عبدا واعتقه فهو في حكم غير المعتق لا يعتق محرره في حكم غير المعتق يعني يأمره وينهره ويزجره ويعامل معه كأنه لا زال - [00:40:34](#)  
عبدالله وخليقا له فكانه لم يعتق كانه لم يعتق لانه لا زال مع انه اعتقه يتعامل معه وكأنه ملك يمينه هذا معنى قوله ولا يعتق محرره وهذا من سوء الملكة - [00:40:59](#)

هذا من سوء الملكة وهذا موضع الشاهد من سياق هذا الاثر في هذه الترجمة. نعم قال رحمه الله حدثنا عاصم بن خالد قال حدثنا حريص بن عثمان عن ابن هانئ عن ابي امامه سمعته يقول - [00:41:21](#)

نور الذي يمنع رفده وينزل وحده ويضرب عبد ثم ساق رحمه الله هذا الاثر عن ابي امامه انه اه رضي الله عنه قال الكنود الذي يمنع رفده الكنود الذي يكفر النعمة - [00:41:41](#)

كافر النعمة هو الكنود كافر النعمة هو الكنود وهنا يذكر اه يذكر اه ابو امامه رضي الله عنه علامات للكنود وصفات الله ذكر علامات ثلاث الاولى يمنع رفته يمنع رفده اي يمنع صلته وعطيته - [00:42:06](#)

فهو صحيح اه بخيل يمنع عطيته ويمنع صلته فليس منه صلة ولا منه عطية هذه عالمة له قال وينزل وحده وهذا ايضا من شحه لانه لا يريد احدا يشاركه في طعام او يشاركه في فراش او يشاركه في نوع من المتعة الذي معه - [00:42:30](#)  
فينزل وحده وزروله وحده على وجه البخل بالنعمة التي من الله بها عليه والفضل الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى به قال وينزل وحده ويضرب عبد وهذا هو موضع الشاهد لا لهاذا الاثر في في هذه الترجمة ويضرب عبد وهذا من سوء الملكة - [00:42:54](#)

التعامل مع العبيد والتعامل مع ملك اليمين بالضرب. اي لا يتعامل معه الا بالضرب. هذه معاملته قال ويضرب عبده فهذا فيه ان  
الكنود ان الكنود جمع بين الشح والبخل والفظاظة والغلظة - 00:43:23

فهو بخيل وفي الوقت نفسه غليظ بخيل في نعمة الله سبحانه وتعالى التي من الله بها عليه وايضا فيه الفظاظة والغلظة وسوء  
المعاملة قال ويضرب عبده ولو انه تفكك ان هذا العبد الذي عنده هو من الله عليه اكرمه الله به - 00:43:45  
ويسره له ووقفه لان يكون خادما له فلماذا يكفر نعمة الله ويكون غليظا عنينا شديدا قاسيا لا يذكر منه الله عليه لانه اذا تذكر ان هذا  
من لطف الله ومنه - 00:44:11

وكرمه ونعمته سبحانه وحمد الله على نعمته لانت نفسه وابتعدت عن الرعونة والغلظة لكن الرعونة والغلظة هي فرع عن كفران النعمة  
ولنلاحظ هذا في هذا الاثر فرع عن كفران النعمة. اما الذي يستشعر - 00:44:30

النعمة والعطية فلا يكون منه مثل ذلك قال الكنود الذي يمنع رفده وينزل وحده ويضرب عبده وابن هاني الذي يروي هذا الاثر  
عن اه عن ابي امامه لا يعرف - 00:44:53

ولهذا الاسناد ضعيف بسبب اه الرواوي لهذا الاثر عن ابي امامه رضي الله عنه. نعم قال رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا  
حمد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب - 00:45:14

وحمد عن حبيب وحميد عن الحسن ان رجلا امر غلاما له ان يسنو على بغير له فنام الغلام فجاء بشعلة من نار فالقاها في وجهه  
فتردى الغلام في بئر فلما اصبح اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فرأى الذي في وجهه - 00:45:34  
فاعتقه ثم ساق المصنف رحمه الله في هذه الترجمة هذا الاثر عن الحسن البصري اه رحمه الله تعالى وهو من علماء التابعين يروي  
هذه القصة عن عمر وهو لم يدرك عمر رضي الله عنه ولهذا اعمل الاسناد بسبب ذلك - 00:45:54

ان رجلا امر غلاما له ان يسنو على بغير له ان يثنوا على بغير الله امره اي ان ينضح الماء من البئر يغرف الماء من البئر على بغير له  
فكان الغلام - 00:46:19

كان متبعا او مجها فنام ولم يقم بهذه المهمة التي امر بها فجاء هذا الرجل بشعلة من نار فالقاها في وجهه وهذا من سوء الملكة  
والعياذ بالله جاء بشعلة من نار يعني شيء مشتعل نارا والقاد في في وجهه يعني عقابا - 00:46:36

لا عقابا له برمي النار على وجهه وهو نائم فالقاد في وجهه فتردى الغلام في بئر لانه بهذه الحال قام فزعا من النوم ولا يدري الى اي  
وجهة ذهب فتردى في بئر - 00:47:06

فهذا التعامل فيه فظاظة وفيه غلظة وفيه سوء معاملة وفيه شدة بل هو من اقصى ما يكون واسد ما يكون في التعامل  
والعياذ بالله قال فتردى الغلام في بئر فلما اصبح - 00:47:25

اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فرأى الذي في وجهه فاعتقه يعني جعل كفاره هذا هذه الغلظة وهذه المعاملة ان اعتقه وجعله  
حرجا عتيقا آآ يعني جعل ذلك كفاره للعمل الذي قام به مالكه. المهم ان المصنف رحمه الله ساق هذا الاثر - 00:47:44  
ليبين به ان هذا الامر من سوء الملكة. ومن سوء الصنيع مع من يملكون الانسان اذا سوء الصنيع يكون بالضرب وبالعنف وايضا بذلة  
اللسان وسوء المعاملة كل هذه الامور هي من سوء الملكة - 00:48:13

ومن الامور التي جاء ذمها في في شريعة الاسلام وهو مخالف لوصية الله تبارك وتعالى بالاحسان الى ملك اليمين ومخالف لوصية  
النبي عليه الصلاة والسلام التي هي من اخر وصاياه - 00:48:38

عليه الصلاة والسلام بتقوى الله في ملك اليمين فسوء الملكة مخالف لذلك ايا كان صنيع الانسان السيء معهم سواء كان بالضرب او  
الالفاظ السيئة والعبارات النابية او غير ذلك من التعاملات التي عقد الامر - 00:48:54

البخاري رحمه الله هذه الترجمة للتحذير منها والنهي عنها نعم قال رحمه الله باب بيع الخادم من الاعراب. حدثنا سليمان بن حرب قال  
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن - 00:49:16

ابن عمدة عن عمدة ان عائشة رضي الله عنها دبرت امة لها فاشتكت عائشة فسأل بنو اخيها طيبا من الزق فقال انكم تخبروني عن

امرأة مسحورة سحرتها امة لها فاخبرت عائشة قالت سحرتني فقالت - 00:49:32

نعم فقالت ولم لا تنجين ابداً ثم قالت اعد فقالت ولم لا تنجين ابداً ثم قالت بيعوها من شر العرب ملكة ثم عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب - 00:49:52

بيع الخادم من الاعراب اراد رحمة الله بهذه الترجمة ان يبيّن انه يجوز للانسان ان يبيع اه مملوكه او ملك يمينه على وجه العقاب له الى اناس يعرفون بماذا - 00:50:13

بالمعاملة الشديدة وبالتعامل العنيف يجوز ذلك اذا كان وجد من من هذا المملوك امرا يستحق به ان يعاقب مثل هذه العقوبة فيجوز له ان يبيعه على اناس يعرفون بالتعامل الشديد بالمعامل القاسي بالتعامل العنيف - 00:50:34

يجوز له ان يبيعه لهم عقوبة له ونكاية به اذا وجد منه الامر يستحق بسببه او بموجبها ان يعاقب بمثل هذه العقوبة فالترجمة عقدها المصنف رحمة الله ليبيّن جواز هذا الامر. قال باب بيع الخادم - 00:51:02

من من الاعراب بيع الخادم من الاعراب اي آآ يبيعه عليهم على وجه آآ العقاب له والنكاية به واورد رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها انها دبرت امة لها - 00:51:27

دبرت امة لها اي اعتقتها ولكن العتق مقيد بموتها رضي الله عنها يقال العبد المدبر اي الذي اعتقه سيده بموته بموت السيد كان يقول له انت عتيق اذا مت اذا متوا فانت عتيق - 00:51:49

فهذا يسمى مدبر اي ان عتقه علق بموته سيده علق عتقه بموته سيده فعائشة رضي الله عنها دبرت امة لها اي اعتقتها بموتها رضي الله عنها قالت انت عتيقة اذا مت - 00:52:14

قالت لها انت عتيقة اذا مت. هذا معنى دبرتها وهنا ينبغي ان نلاحظ هذا الاحسان من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لهذه الامة احسنت اليها واكرمتها وقالت لها انت عتيقة اذا مت - 00:52:38

دبرتها اي قالت لها انت عتيقة اذا مت لكن هذه الامة لم تقابل هذا الاحسان بالاحسان لم تقابل هذا الاحسان بل قابلت هذا الاحسان باسوءة وايما اسوءة فماذا صنعت - 00:53:05

الذى حصل منها انها سهرت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سحرا ارادت به ان تعجل بموتها. لماذا تعجّيلا لعتقها لان عتقها علق بموته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:53:27

فهي قابلت هذا الاحسان باسوءة شديدة والعياذ بالله و وهي انها سحرت ام المؤمنين عائشة سحرا ارادت به ان تعجل بموتها حتى يعجل بذلك عتقها من الرق تقابلت الاحسان باسوءة اه هنا عن عمرة ان عائشة رضي الله عنها دبرت امة لها فاشتكت عائشة - 00:53:47

يعني احسنت عائشة بعد ذلك بماذا باتعب احسنت اتعاب احسنت بان الامر اشتد عليها والتعب اشتد عليها صارت تشتكى اي تحس بتعب وبمرظ بعد هذا الامر. يعني بعد ان دبرت هذه الامة - 00:54:19

آآ لما تربط رضي الله عنها بين شكايتها وبين اه تدبيرها لامتها لم تربط بين الامر وانما اعتبرت الامر نوع من المرض او السقم الذي اصابها استمر معها المرض او اقرباؤها - 00:54:44

كانوا يبحثون لها عن علاج واذا سمعوا بطبيب او مداوي او معالج يذكرون شكايتها له فسأل بنو اخيها طبيبا من الزط قيل من الزقة من جنس السودان او من الهند - 00:55:05

وجاء في بعض الروايات في المسند انه قدم المدينة وهو يعرف بالطب وفي مثل هذه الحالة اذا اذا جاء رجل يعرف بالطب يبدأ الناس الذي عنده شيء من الشكایة او من المرض او عند احد من قرابته يعرضون عليه وهذا امر معروف - 00:55:23

مثل ان يقول للطبيب انا احد اقربائي من فترة وهو يشتكي من كذا وكذا فماذا ترى من آآ من دواء او من علاج او ما هو مرضه فسأل بنو اخيها طبيبا من الزط قال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة - 00:55:44

لما ذكروا له ان الموصفات عرف من الموصفات ان هذه يعني اه موصفات شخص به سحر او مسحور عرف من العلامات التي التي

ذكروها عنها او من شكايتها او نوع شكايتها - 00:56:05

ان هذا من تأثير سحر اصحابه فقال عن اتحدثونني او تخبروني عن امرأة مسحورة سحرتها امة لها سحرتها امة لها فاخبرت عائشة بهذا الامر اخبرت عائشة بهذا الامر. هنا لاحظ ملاحظة مهمة - 00:56:26

وبها تدرك مخالفه يقع فيها كثير من الناس جرة في كثير من البيوت لفساد عريظ وشر مستطير بل ولتفرق كبير بين الاسر وهو ان كثير من الناس يأخذون مثل هذا الكلام ما اخذ ماذا - 00:56:49

المسلمات والحقائق التي لا ريب فيها بل ان منهم من يذهب الى الساحر والى الكاهن ويأخذ كلامه مأخذ التسليم ثم يحدث ماذا من التفرق والخلل في الاسر شيء عظيم ويحصل فساد عريض بسبب تصديق هؤلاء. فعائشة رضي الله عنها لم تأخذ الامر - 00:57:13  
مأخذ التسليم والتصديق لما اخبرها بنو اخيها بهذا الامر لم تأخذ مأخذ التسليم وانما سالت المرأة سألت المرأة وقالت لها سحرتيني يعني هل انت سحرتيني فعلاً قالت نعم لو قالت المرأة لا وجدت 00:57:36

هل تأخذ عائشة رضي الله عنها ذاك الامر مأخذ التسليم لو كانت ستأخذ مأخذ التسليم لم يكن لسؤالها اي معنى هنا في هذه القصة ان عائشة رضي الله عنها سالت هذه المرأة - 00:58:03

قالت سحرتيني قالت نعم وجاء في المسند قالت نعم اردت ان تموتي قالت نعم اردت ان تموتي فاعتق ذكرت انها فعلاً سحرتها وذكرت السبب الذي لاجله سحرتها قالت نعم اردت ان تموتي فاعتق - 00:58:30

اي نعم سحرتك والسبب ابني اردت بذلك ان تموتي فاعتق لانها دبرتها ان علقت عتقها بموتها فهنا انبه مرة ثانية اقول عائشة رضي الله عنها لم تأخذ الامر في بداية في بدايته مأخذ التسليم - 00:58:52

وانما سألتها قالت هل سحرتيني وهذا فيه ان مثل هذا الكلام لا يجوز ان يؤخذ مأخذ التسليم بل اخذه ما اخذ التسليم يجر فساداً وشراً وقد حصل من ذلك شر كثير بسبب اخذ كثير من الناس مثل هذه الامور مأخذ التسليم - 00:59:13

حتى ان بعض السحراء في زماننا هذا عن طريق القنوات الفضائية وعن طريق الهواتف وخاصة هاتف الجوال يتصل الساحر من البلاد البعيدة على شخص ربما سأله عن اسمه قبل ان يتصل به - 00:59:36

يتصل به ويشتكي كثير من الناس من هذا الامر يتصل به ويقول انا احد الناصحين لك ومحبي الخير لك وآاطلعت على انك مسحور واعرف الذي سحرك واعرفوا مكان السحر - 01:00:00

ثم ينهي المكالمة عند هذا الحد ويقول له الموضوع موضوعك واذا رغبت الرقمي عنده على الهاتف اتصل بي فبعض الناس يأخذ مثل هذه المكالمات ما اخذ التسليم فيتصل به ويقول لها نعم انا اشتكي من كذا واحس بكذا - 01:00:19

فمن الذي سحرني وain مكان السحر فيبدأ يساومه اولاً على المال ويقول ما يمكن ان تتكلفت وانا فانا رقم حسابي هو كذا وكذا او دع لي المبلغ الفلكي ثم اذا اودع المبلغ الفلكي بدأ ايضاً يساومه ايضاً في مبلغ اخر - 01:00:40

ثم يبدأ يورطه في امور يقول له آآ الذي سحرك فلان بعد دفع هذه الاموال وبعد تلك المتابعات وهو المطالبات ثم يسمى له شخصاً يصبح هذا الشخص ماذا اعدل اعداء له وان كان من اقرب الاقربين بسبب تصديق هذا المجرم الخبيث - 01:01:03

فمثل هذه الامور لا يجوز ان تؤخذ مأخذ التسليم ومن اتي كاهنا او عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فلا يصدقون ولا يسمع لهم كلام - 01:01:31

ولن التفت لهم الى قول وهذا الذي كان من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اه لم تأخذ هذا الامر مأخذ التسليم لكنها سالت هذه المرأة قالت لها سحرتيني؟ قالت نعم اردت ان تموتي فاعتق - 01:01:49

فعاقبتها عائشة عاقبتها عائشة وهذا الان موضع الشاهد من سياقة هذا الاثر في هذه الترجمة عاقبتها عائشة قالت ولم جاء كما ذكرت لكم في المسند اردت قالت اردت ان تموتي فاعتق - 01:02:08

فقالت لا تنجين ابداً وجاء في في المستدرك انها رضي الله عنها قالت لله علي لا تعتقدن ابداً لله علي لا تعتقدن ابداً فعاقبتها اه جزاء لهذا العمل الشنيع والاسوء البليغة التي كانت منها - 01:02:26

ثم قالت لمن عندها بيعوها من شر العرب ملكة يعني بيعوها الى الى شر العرب تصرفها مع من يملكون فعاقبتها بهذه العقوبة آننكلا  
بها وجزاء لها لذاك الصنيع السيء والعمل الشنيع الذي قامت به - [01:02:49](#)

قالت بيعوها من شر العرب ملكة اي من شرهم تعاملوا وغلظة وشدة مع من يملكون بيعوها الى اناس بهذه الصفة عقوبة لها وجزاء لها  
فاذما قوله في الترجمة باب بيع الخادم من الاعراب - [01:03:15](#)

اي بيعه عليهم على وجه العقوبة اذا كان فيه ما يستحق اذا كان فيه ما يستحق واراد ان يعاقبه وان ينكل به مثل ما حصل من من  
هذه المرأة التي نكلت بها عائشة - [01:03:37](#)

رضي الله عنها نكلت بها من جهتين من جهة من جهة قالت لله علي الا تعتقين ابدا ومن جهة انها امرت ببيعها الى شر العرب ملكة  
وهذا كان من عائشة رضي الله عنها عقوبة لهذه المرأة وتنكلا بها للفعل الشنيع - [01:03:52](#)  
والامر الفظيع الذي كان منها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين نعم جراكم الله  
خيرا ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يقول السائل - [01:04:16](#)

هل يدخل في ملك اليمين الزوجات والخادم؟ ام انه خاص بالرق الزوجة ليست كملك ملك يمين ولا ايضا الخادم مثل ما الان في  
زماننا الخدم الذين في البيوت هؤلاء اجراء ليسوا ملك يمين - [01:04:33](#)

والسائلين هؤلاء وجراء لا يقال عنهم ملك يمين لكن هذه الاحاديث التي فيها الامر بالاحسان ووطيب المعاملة وطيب المعاشرة لملك  
اليمين الذي يملكه الانسان فمن باب اولى ان ان عاملة اه الاجير والخادم ونحو هؤلاء - [01:04:52](#)  
بالمعاملة الحسنة فالزوجة والخادم لا يقال عنه ملك يمين وانما ملك اليمين هذا وصف يطلق على من يملكون الانسان من الارقاء من  
الاماء والعيدين نعم يقول كيف عرف الطبيب ان عائشة مسحورة؟ وهل يستفاد من فعل عائشة بالتالي سحرتها؟ ان الساحر يشرع عدم  
قتله في بعض الاحيان؟ لا - [01:05:18](#)

لا يستفاد من ذلك هذا الامر بل قتل الساحر صحيحا عن اه غير واحد من اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام صحيح عن عن حفصة وعننا  
جندب وعن عمر ابن الخطاب - [01:05:51](#)

رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين وحد الساحر ضربة بالسيف وهو الساحر من المفسدين في الارض ولا يخلص من فساده ولا  
من شره الا بقتله ولهذا الصحيح ان الساحر اذا اذا ضبط يقتل ولا يستتاب. يعني لا تعرض عليه التوبة وانما يقتل وان تاب بينه وبينه -  
[01:06:10](#)

الله سبحانه وتعالى فتوبيته مقبولة. لكن اذا ظبط فالصحيح انه يقتل دون ان يعرض عليه التوبة. واذا تاب هو بينه وبين الله تبارك  
وتعالى فتوبيته مقبولة اما هذا الرجل الذي من لم يذكر انه من السحرة - [01:06:34](#)  
وانما الذي جاء هنا انه رأى فيها اه علامات المسحور رأى فيها علامات المسحور وربما لم يتبين آللهم او لها ان انه رجل ساحر او نحو  
ذلك وليس من عرف في الانسان شيء من العلامات - [01:06:56](#)

التي قد يظن ان من كانت فيه هذه العلامات مصاب بسحر او مرضه مرض سببه السحر لا لا يقال في في من كان كذلك هو ساحر اه  
او من السحرة قطعا وجزما - [01:07:18](#)

فعلى كل حال ليس في هذا الاثر ما يدل على على ذلك وعائشة رضي الله عنها الكلام الذي نقل لها لم تأخذ به مأخذ التسليم والقبول.  
وانما كما مر معنا سألت المرأة - [01:07:36](#)

وعرضت عليها الامر واقرت قالت نعم وذكرت السبب وبناء على ذلك عاقبتها عائشة رضي الله عنها وارضاها. اما الساحر اذا ضبط  
فحكمه انه يقتل اذا ظبطهولي الامر فحكمه انه يقتل ولا يستتاب كما بين ذلك اهل العلم وقرروا نعم - [01:07:51](#)

يقول احسن الله اليكم ادرس الطلاب في المسجد ويأتوني بالهدايا فاقبلها فهل هذا من هدايا العمال الذي ينبغي الا تقبل هدية الا في  
مثل هذه الحال ان تكافئ من يهديك منهم - [01:08:16](#)

بمثلها او باحسن منها لاهدى اليك الطالب هدية فكاففه عليها باحسن منها او على الاقل بمثلها لأن المعلم لو بقي في في بيته لما

جاءته هذه الهدايا من الطلاب ولأن ايضا هذه الهدايا قد يكون لها تأثير - [01:08:31](#)

على تقويم الطلاب ورصد مستوياتهم وتقرير درجاتهم فلها تأثير على نفس الانسان الاولى به ان يوجه طلابه الى هذا الامر ان لا يقدموا له الهدية او ان يكافئهم عليها بالمثل - [01:08:55](#)

او بالاحسن يقول اذا دعيت الى وليمة العرس عن طريق الكروت التي توزع هل يجب علي اجابة الدعوة مع انه من المحتمل ان يكون هناك منكرات السؤال ذي شقين يعني هل البطاقة - [01:09:15](#)

تعد دعوة؟ نعم اه دعوة معتبرة اذا ارسل لك بطاقة او كلف شخصا يبلغك الدعوة فهي معتبرة والجانب الاخر من السؤال اذا كان في الوليمة التي دعيت اليها منكر - [01:09:33](#)

فتجب اذا كنت قادرا على الاصلاح والنصيحة والانكار او لا تجيب اذا كان هذا المنكر قائما ولا تستطيع ان تنكر او تصلح في في من تذهب اليهم نعم يقول اعمل موزع بضائع ويحرجني بعض العمالء ببعض الاقرام كالغذاء والمشروبات الباردة والحرارة. فهل هذا من هدايا العمال - [01:09:53](#)

الهدايا التي تعطى لها لو جئتكم لا لست اه في هذا العمل لم يعطوك شيئا لا يعطيك لا بارد ولا غيره لو جئتكم اه ولست في هذا العمل ما يعطيك شيئا لا يعطيك لا بارد ولا هدية ولا لأن الناس يأتون مع الى المحل من حولك ما يأخذون هدايا - [01:10:20](#)

فهذه الهدايا تعطى - [01:10:43](#)